

الناسخ والمنسوخ

وقال المحققون لما نزلت هذه الآية شق نزولها عليهم وقالوا إنه يجول الأمر في نفوسنا لو سقطنا من السماء الى الأرض لكان ذلك أهون علينا وقال المسلمون يا رسول الله لا نطيق فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا تقولوا كما قالت اليهود سمعنا وعصينا ولكن قولوا سمعنا وأطعنا فنزلت لا يلكف الله نفسا إلا وسعها الآية .

الآية الثلاثون قوله تعالى لا اله الا الله وسعها علم الله تعالى أن الوسع لا يطاق فخفف الوسع بقوله تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وقد قيل إن الله تعالى نسخ بآخر آية الدين أولها وقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حجة لمن ذهب الى نسخ قوله أو تخفوه وهو قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم إن الله تجاوز لأمتي ما حدثت به أنفسها ما لم